

دراسة عبرية: الصهاينة يقبلون على السفر استعدادًا لانتهيار دولتهم



السبت 4 يونيو 2011 12:06 م

04/06/2011

أثبتت نتائج دراسة أكاديمية إسرائيلية حديثة أنّ الإسرائيليين يريدون حرصًا كبيرًا على محاولة الحصول على جواز سفر أجنبيّ بسبب عدم يقينهم بإمكانية بقاء دولتهم؛ وجاء في الدراسة التي أُجريت في جامعة "بار إيلان" وتنشرها مجلة الصفوة "إيرتس أحيوت" أنّ سبعة آلاف إسرائيلي يتمكّنون من الحصول على جواز سفر أجنبي كل عام، في حين تُقدّر المجلة أنّ عدد الذين يُحاولون ويفشلون في الحصول على الجواز الأجنبي يبلغ عدة أضعاف هذا العدد؛ وتوّّجت الدراسة إلى أنّ الإسرائيليين يريدون حرصًا على الحصول على جواز سفر دول أوروبية؛ وأشارت الدراسة إلى مفارقة ذات دلالة، عندما أُدّعت أن أكثر الدول التي يُحاول الإسرائيليون الحصول على جواز سفرها هي ألمانيا، مع العلم أنّ الأدبيات الإسرائيلية واليهودية تُهاجم هذه الدولة بسبب ما جرى لليهود إبان الحكم النازي، في أربعينيات القرن الماضي؛ وأُوضّحت الدراسة أنّ 100 ألف إسرائيلي أصبح لديهم جواز سفر ألماني، منوهة إلى أنّ الإسرائيليين يبتكرون الكثير من الوسائل في مساعدتهم للحصول على الجواز الألماني؛ وأُوضّحت الدراسة أنّ الإسرائيليين الذين يريدون حرصًا على الحصول على الجواز الأجنبي يُجَاهرون بالقول إنهم يقدمون على هذه الخطوة بسبب الخوف من انهيار دولتهم؛ حيث إن الحصول على الجواز الأجنبي يمكن الإسرائيلي من النجاة والعتور على مكان يلجأ إليه وقت الحاجة؛ ويذكر إن أبراهام بورج الرئيس السابق للبرلمان الإسرائيلي (الكنيست) تباهى قبل عدة سنوات بأنه حصل على جواز السفر الألماني، وهو ما أثار حفيظة رئيس الكنيست الحالي روبي ريفلين الذي حدّر من خطورة الدلالات التي ينطوي عليها هذا السلوك؛

البشير